



كلمة السيد الوكيل الفني
الدكتور جاسم عبد العزيز حمادي
في القمة الثانية لصوت الجنوب العالمي
17 / نوفمبر / 2023

السيدات والسادة الحضور الكرام ...
نتقدم لحضراتكم بأطيب التحايا

أود بدايةً، أن أعرب عن الشكر للدعوة للقمة الافتراضية الثانية
لصوت الجنوب العالمي (VOGSS) القائمة على شعار **معاً من أجل**
نمو الجميع بثقة الجميع ومن خلال الاستناد على الحلول القائمة على
الطبيعة لمواجهة الاثار السلبية للتغيرات المناخية
سوف أركز حديثي اليوم حول التحديات التي يواجهها العراق.

تعتبر جمهورية العراق من أكثر الدول العربية تأثراً بالتغير المناخي، ومع
مرور الوقت، في السنوات الأخيرة، بدأت تتزايد الظواهر الجوية
المتطرفة وشدتها، مثل العواصف الترابية، والجفاف، والرمال والأتربة
والعواصف الترابية ، مما أدى إلى مزيد من التأثيرات الاجتماعية في
جميع أنحاء العالم.

ان الحلول القائمة على الطبيعة هي حلول للتحديات المجتمعية المستوحاة من الطبيعة . والتي تشمل "إجراءات لحماية وإدارة وإعادة ترميم النظم البيئية الطبيعية أو تلك المعدلة منها، التي تتصدى للتحديات المجتمعية بشكل فعال وقابل للتكيف ، وتوفر في نفس الوقت رفاهية الإنسان ومنافع التنوع البيولوجي.

ان نهج الحلول القائمة على الطبيعة معروف جيداً ويتم تطبيقه في منطقة الدول العربية ، التي تتعرض لمجموعة من المخاطر الطبيعية الناتجة عن الظواهر الجوية - المطرية على سبيل المثال التصحر والعواصف الرملية والحرارة الشديدة

ومن اهم الحلول هو ان يكون التكيف مع تغير المناخ أولوية قصوى لدولنا النامية خاصة في العراق التي تعاني من التبعات الأشد وطأة للظاهرة لاسيما المتعلقة بندرة المياه والجفاف، وتصحر الأراضي وتهديد الأمن الغذائي، ومن هذا المنطلق، فإن العراق يدعو إلى التعامل بجدية مع أي إجراءات أحادية تساهم في تفاقم وتبعات تغير المناخ كما تؤكد على أهمية التعامل مع قضايا التكيف على قدم وساق مع الجهود الرامية لخفض الانبعاثات وإلى خروج الدورة القادمة لمؤتمر الأطراف، بخطة تنفيذية واضحة، لتفعيل الهدف العالمي للتكيف تحت اتفاق باريس وإلى تعزيز الدول المتقدمة للأقسام الخاصة بالدعم المقدم لصالح جهود التكيف بمساهماتها المحددة وطنياً،

إن قدرة دولنا النامية على تعزيز عمل المناخ ورفع طموحه يتوقف على ما يتوافر لها من وسائل وآليات للتنفيذ وعلى رأسها تمويل المناخ، وإننا نشعر بالقلق إزاء الفجوة الراهنة في تمويل المناخ بين ما تحتاجه الدول النامية لتنفيذ التزاماتها، وفقاً لاتفاق باريس وبين ما هو متاح فلا تزال

الدول المتقدمة، عاجزة عن الوفاء بتعهد الـ "١٠٠" مليار دولار سنويًا كما تزال الدول النامية، تواجه صعوبات جمة في النفاذ إلى التمويل المتاح.

وفي ذات السياق، فإننا ندعو ومن خلال هذه القمة وكافة المؤتمرات المناخية بضرورة توجيه التمويل إلى جهود التكيف والاستناد على الحلول القائمة على الطبيعة على نحو يساهم في تعزيز عمل المناخ بالدول النامية ويرفع عن كاهلها الكثير من الأعباء الناجمة عن التداعيات السابقة فإن الوقت يدهم العالم ولا مجال للتراجع عن تنفيذ الالتزامات المناخية.

ختامًا، أود التأكيد على تطلع العراق إلى العمل سعيًا لخروج كافة المحافل الدولية وبالأخص مؤتمر الدول الأطراف للاتفاقية الاطارية للتغيرات المناخية بنتائج متوازنة تصب في مصلحة الجميع.. وشكرًا.